الخليج

منوعات, محطات

28 أغسطس 2022 21:10 مساء

لايجر» توليفة هندية من عناصر الإبهار»





دبي: مها عادل

باللغة الإنجليزية، ومن خلال هذا المزج بين أشهر رموز الشجاعة TIGER ونمر LION لايجر» مزيج من كلمتي أسد» والشراسة والقوة بعالمنا، قدمت شركة فارس فيلم، عنوان فيلمها الجديد الذي طرحته، هذا الأسبوع، في دور العرض، والذي يقدم جرعة قوية من المشاهدة السينمائية الممتعة متلاحقة الأنفاس.

وتعتبر مشاهدة فيلم «لايجر» التي تمتد لأكثر من ساعتين، فاصلاً مستقطعاً من الإثارة والمتعة والتشويق، فهو يمثل توليفة هندية مكونة من براعة التمثيل ورشاقة الإيقاع والتمكن من حركة الكاميرا ودقة الاهتمام بتفاصيل العملية الإنتاجية، وعناصر الإبهار والترفيه السينمائي. الفيلم من إخراج بوري جاغاناده، وبطولة فيجاي ديفاراكوندا، أنانيا بانداي، راميا كريشنام، رونيت روي، ومايك تايسون.

وتعتبر مشاركة أسطورة الملاكمة النجم الرياضي الكبير تايسون في الفيلم مفأجاة مبهرة للجمهور، حيث يقدم دوراً قوياً ومؤثراً يغيّر مجرى الأحداث، ويفرض نهاية غير متوقعة للفيلم، حيث يؤدي شخصية بطل رياضي باسم مارك أندرسون، وهو قدوة البطل «لايجر» ومثله الأعلى.

من مشاهد الرومانسية من فيلم لايجربالمناظر الطبيعية

إيقاع الفيلم المحكم والمتسارع هو البطل الرئيسي في العمل، فلا يمكن أن يشعر المشاهد بلحظة ملل واحدة طوال مدة العرض، حيث تختطفه الأحداث المتلاحقة منذ اللحظة الأولى، حيث يبدأ الفيلم بمشهد داخل حلبة ملاكمة عملاقة بالتوازي مع مشهد مطاردة محمومة في شوارع المدينة، ونجد البطل يلاحق سيارة فيها فتاة تستغيث، ثم ينقلك المخرج

بذكاء إلى بداية القصة عبر «فلاش باك» يروي الحكاية من البداية، وتتلاحق الأحداث لتسرد لنا قصة صعود بطل رياضي في الملاكمة، ليتفاعل المشاهد مع القصة التي تحمل معاني الصمود والتحدي والتركيز على الهدف، رغم معاناة هذا البطل من ظروف إنسانية قاسية، وإصابته بإعاقة سببت له صعوبة في النطق والكلام ومعاناته من التلعثم الدائم ما يعرضه أحياناً للاضطهاد والسخرية والعنف.

وبرع مخرج الفيلم في تحريك الكاميرا برشاقة واختيار زوايا تصوير بارعة، كما يؤكد الفيلم مهارة صانعيه في إدارة الإيقاع وتصوير مشاهد الأكشن والمطاردات بأسلوب ممتع ومشوق يحبس الأنفاس، ويجعل المشاهد يلهث خلف الأبطال أثناء المطاردات، وينفعل من فرط الإثارة عند متابعة المباريات والبطولات، المحلية والدولية، التي يخوضها البطل بأجواء مثيرة.

وتتمتع الحبكة الدرامية للفيلم بكثير من الواقعية والمصداقية في طرح قصة الفيلم ورحلة صعود البطل وكفاحه والصعوبات والتحديات التي يواجهها، ودور والدته في تحفيزه على الاستمرار والنجاح، ولهذا حرص صناع الفيلم على التنويه في بدايته على أن القصة وأبطالها من خيال المؤلف ولا تمت للواقع بصلة.

مشهد من فيلم لايجر

واهتم صناع الفيلم بعناصر الإبهار والترفيه، إلى حد بعيد، فالموسيقى التصويرية الحماسية، وجودة المؤثرات السمعية والبصرية لعبت دوراً أساسياً في نقل مشاعر الحماس للجمهور، ووحدت أحاسيسهم، ليشعروا بنبض البطل، وتسارع أنفاسه، كما نجحت الأغنيات الحماسية ذات الموسيقى الإيقاعية التي وظفت في خلفية مشاهد القتال، في خلق حالة من البهجة والترقب لدى المشاهدين ورفع جرعة الإدرينالين في عروقهم.

ومن أهم عناصر الإبهار في الفيلم مواقع التصوير الخارجية التي تنقلت بين البحر والشاطئ والجبال والخضرة والكهوف والصخور، لمشاهد الرومانسية والحب بين البطل والبطلة، وتقديم مجموعة من أبرز الاستعراضات الفنية الراقصة في حضن الطبيعة الساحرة.

إلى جانب المتعة البصرية، يقدم الفيلم جرعة من المتعة الفكرية، حيث يتبنى مجموعة من الدروس الملهمة للشباب تحفزهم على الإصرار على الهدف وحب الوطن والحرص على إعلاء شأنه وطاعة الوالدين واحترام الآخر.

ومن القضايا السائدة مؤخراً التي ألقى الفيلم الضوء عليها، هي العوالم الخفية لمشاهير السوشيال ميديا، وتأثيرها في حياة الأفراد والمجتمعات، فالفيلم يربط بين الأفكار الأصيلة في إطار عصري يواكب الأحداث والمتغيرات وتأثيرها في الشباب وسلوكاتهم، فهو وجبة ثرية بالتشويق والإثارة والمتعة الفكرية والبصرية ويحفز الشباب لتحقيق طموحاتهم، مهما كانت الظروف والتحديات.

الأستعراضات و الملابس و الموسيقي من أهم عناصر الإبهار بالفيلم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©